

"حقوق الإنسان" العراقية: 38 قتيلا حصيلة الاحتجاجات



الجمعة 4 أكتوبر 2019 08:10 م

أعلنت مفوضية حقوق الإنسان في العراق (رسمية مرتبطة بالبرلمان)، الجمعة، ارتفاع ضحايا الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد منذ الثلاثاء إلى 38 قتيلا □

وقال عضو المفوضية هيمن باجلان، للأناضول، إن "عدد القتلى ارتفع إلى 38 شخصا، وعدد الإصابات بلغ 1936 منذ بدء الاحتجاجات الثلاثاء الماضي".

وشدد على أن "استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين إجراء غير مقبول".

وأشار باجلان أن "قوات الأمن اعتقلت منذ الثلاثاء الماضي 454 متظاهرا، وأفرجت عن 287 منهم فيما لا يزال 167 قيد الاحتجاز".

وفي وقت سابق الجمعة، قالت المفوضية في بيان إن عدد القتلى 37 شخصا، قبل أن يعلن باجلان ارتفاع العدد إلى 38، إثر سقوط قتيل في العاصمة بغداد □

ويشهد العراق احتجاجات عنيفة منذ الثلاثاء بدأت من بغداد للمطالبة بتحسين الخدمات العامة وتوفير فرص العمل ومحاربة الفساد، وذلك قبل أن تمتد إلى محافظات في الجنوب وهي ذات أغلبية شيعية □

ورفع المتظاهرون من سقف مطالبهم وباتوا يدعون لاستقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إثر لجوء قوات الأمن للعنف لاحتواء الاحتجاجات، ما أوقع 38 قتيلا على الأقل ومئات الجرحى □

ولا يزال حظر التجوال المعلن منذ الخميس، ساريا في بغداد وعدد من محافظات الجنوب، لكن المتظاهرين تحدوا القرار ورفضوا الانصياع له □

وأطلقت قوات الأمن النار على عشرات المحتجين صباح الجمعة في بغداد وذلك بعد ساعات قليلة من أول خطاب لعبد المهدي منذ الأزمة، دعا فيه إلى التهدئة وتعهد بإجراء إصلاحات □

ويحتج العراقيون منذ سنوات طويلة على سوء الخدمات العامة الأساسية من قبيل الكهرباء والصحة والماء فضلا عن البطالة والفساد □

ويعد العراق واحدا من بين أكثر دول العالم فسادا، بموجب مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى السنوات الماضية □